مجلس الأمن

مؤقت

السنة الثانية والستون

الجلسة **٥٨٠٤**

الجمعة، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد سباتافورا	(إيطاليا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كرافشينكو
	إندونيسيا	السيد كليب
	بلجيكا	السيد بل
	بنما	السيد سويسكم
	بيرو	السيد بيريز
	جنوب أفريقيا	السيد سانغكو
	سلوفاكيا	السيد برادا
	الصين	السيد دو شياكونغ
	غانا	السيد كريستشين
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد أكيو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد رينو

جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

التقرير الخامس من الأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون (S/2007/704)

07-64473 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في سيراليون

التقرير الخامس للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون (S/2007/704)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود إبلاغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي سيراليون وهولندا يطلبان فيهما دعوتهما إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة، أعتزم بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين للمشاركة في النظر في البند المعني، من دون حق التصويت، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة وللمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

ونظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة الرئيس، شغل السيد مايور (هولندا) والسيد رو (سيراليون) مقعدين على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة. معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2007/704، التي تتضمن التقرير الخامس للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون.

وفي اجتماعنا هذا، سيستمع المجلس إلى إحاطة إعلامية يقدمها سعادة السيد فرانك مايور، الممثل الدائم لهولندا ورئيس الاجتماعات القطرية المخصصة لسيراليون في لجنة بناء السلام. والآن أعطي الكلمة للسفير مايور.

السيد مايور (هولندا) (تكلم بالانكليزية): أرحب كثيرا بهذه الفرصة المتاحة للمشاركة في اجتماع المجلس بشأن سيراليون، وذلك بصفتي رئيس الاجتماعات المخصصة للجنة بناء السلام بشأن سيراليون. ويعود آخر بيان لي ألقيته بصفتي هذه أمام مجلس الأمن إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، عند مشاركتي في مناقشة المجلس بشأن لجنة بناء السلام. (انظر S/PV.5761). وفي تلك المناسبة، قدمت للمجلس إحاطة إعلامية عن زيارتي الأخيرة لسيراليون ومناقشاتي مع حكومة سيراليون المنتخبة حديثا، بشأن مشروع إطار التعاون لبناء السلام.

واليوم، أحب أن أقدم للمجلس إحاطة عن تطور رئيسي استجد منذئذ. في ١٢ كانون الأول/ديسمبر – أي قبل يومين فقط – اعتمدت لجنة بناء السلام وحكومة سيراليون إطار التعاون لبناء السلام، في اجتماع رسمي للجنة بناء السلام، حضرته صاحبة المعالي زينب بنغورة، وزيرة خارجية سيراليون ولجنة بناء السلام وحكومة سيراليون. هذا الإطار سوف تسترشد به اللجنة وحكومة سيراليون في عملهما على مدى السنوات الثلاث القادمة، وسيتصدى لأهم التحديات والمخاطر على استدامة السلام وتوطيده في سيراليون.

وقد تم وضع إطار التعاون لبناء السلام من خلال عملية تشاور مكثف، على مدى الشهور العديدة الماضية، شملت جميع المعنيين الرئيسيين، هنا، في نيويورك فضلا عن فريتاون. وهو يتضمن التزامات من قبل حكومة سيراليون ولجنة بناء السلام في مجالات الحكم الرشيد وإصلاح قطاع الأمن والقضاء وعمالة الشباب وتمكينهم وتنمية قطاع الطاقة وبناء القدرات. وبالإضافة إلى ذلك، يتناول الأبعاد شبه الإقليمية لبناء السلام ومسألة المساواة الشاملة بين الجنسين. وستستند اللجنة إلى هذا الإطار للارتقاء بالحوار وتعزيز

الشراكة بين سيراليون وشركائها الدوليين ولتعبئة الموارد الإضافية اللازمة لجهود توطيد السلام.

ويمثل إعداد هذا الإطار التعاوني واعتماده معلما رئيسيا في مسار سيراليون من الصراع إلى السلام والاستقرار والازدهار ورغم التقدم الملموس في مجال توطيد السلام في سيراليون، لا يزال هناك كثير من الأسباب الجذرية للصراع بحاجة إلى المعالجة. ولا بد أيضا من جهود إضافية للمصالحة في البلد ولإصلاح مؤسسات الحكم ومعالجة أحوال السكان الاجتماعية والاقتصادية العصيبة.

وتقع المسؤولية الرئيسية عن التصدي لهذه التحديات على كاهل شعب سيراليون وحكومتها. وفي نفس الوقت، مما له أهمية مماثلة الإقرار بأنه ينبغي للمجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، أن يظل مشاركا في البلد وأن يواصل تقديم الدعم للجهود الوطنية في سبيل بناء السلام والانتعاش.

وقد أنشئت لجنة بناء السلام تحديدا لضمان استمرار انشغال المجتمع الدولي بأمر البلدان التي تسترد قواها من الصراعات ودعمها. وسيضمن الإطار الذي اعتمد أول أمس تعاون سيراليون مع لجنة بناء السلام والتزام جميع أصحاب المصلحة في اللجنة على أساس الملكية الوطنية، والمساءلة المتبادلة، والمشاركة الدائمة.

وبالتشجيع على تنفيذ الالتزامات الواردة في الإطار، يمكن للجنة بناء السلام أن تضطلع، وستضطلع، بدور حاسم في دعم الحكومة الجديدة وتلبية التوقعات الكبيرة لشعب سيراليون.

وفي هذا الصدد، أرحب باستمرار دعم مجلس الأمن لضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة بصورة بناءة في عمل لجنة بناء السلام. كما أغتنم هذه الفرصة لأناشد جميع أصحاب المصلحة أن يضطلعوا بما تم التعهد به من التزامات من خلال إطار التعاون بالنظر في إمكانية تقديم مزيد من الدعم الملموس لمعالجة الأولويات المحددة.

وبوضعنا للإطار، أمامنا الآن الفرصة لتقديم دعم مركز لبلد خرج من الصراع، لكنه ما زال يكافح لمعالجة تلك العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى رجوعه القهقرى إلى الصراع، على الرغم مما أُحرز من تقدم جيد في العديد من المجالات. وبعبارة أخرى، أمامنا الفرصة الآن للقيام بالعمل الذي أنشئت من أجله لجنة بناء السلام.

وأخيرا، أود أن أطلب من المجلس أن يقوم، لدى تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، بتكليف المكتب بمواصلة دعم عمل لجنة بناء السلام وتنفيذ إطار التعاون لبناء السلام الذي اعتُمد مؤخرا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر السفير مايور على إحاطته الإعلامية.

وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، أود الآن أن أدعو أعضاء المجلس إلى مشاورات غير رسمية لمواصلة مناقشاتنا بشأن هذا الموضوع.

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.